دول الخليج ستدرس بآذار ما اذا كانت ستواصل ربط عملاتها بالدولار الامريكي

ابوظبي: من ويل راسموسن:

قال المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة امس الخميس ان دول الخليج العربية المنتجة للنفط تعيد النظر في ربط عملاتها بالدولار المتراجع وقد تتخذ قريبا ربما في اذار (مارس) قرارا بشان ابقاء أو تغيير نظامها لسعر الصرف. وقال محافظ البنك سلطان ناصر السويدي ان محافظي البنوك المركزية للدول الست سيجتمعون في مارس (آذار) بالعاصمة السعودية الرياض وربما يتفقون على التحول الى عملة أخرى أو سلة عملات.

وقال انهم قد يقررون بقاء نظام الربط الحالي دون تغيير وان أي قرار سيستلزم موافقة رؤساء الدول عليه. وأضاف السويدي قائلا «ربما نخرج بقرار يقول اننا على مايرام ونلتزم بالنظام الحالي أو نتوصل الى أننا بحاجة للتغيير».

وهذا أول اقرار بأن دول الخليج قد لا تلتزم بنظام نقدي وضع في اطار الاستعدادات لاقامة وحدة نقدية في 2010 رغم أن الاسواق بدأت التكهن بزيادة أسعار الصرف العام الماضي مع هبوط الدولار حوالي عشرة بالمئة مقابل اليورو. لكن التوصل الى توافق في الآراء لن يكون سهلا في منطقة تتنازع على سبل وتوقيت تبني عملة موحدة.

وقال ستيف برايس المدير الاقليمي للبحوث في بنك ستاندرد تشارترد «انه (هذا التصريح) يزيل الافتراض الذي تكون لدى معظم السوق بأن رفع سعر الصرف لا يمكن أن يحدث قبل العملة الموحدة».

وتعمل دول مجلس التعاون الخليجي الست الامارات والسعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين باتجاه اقامة وحدة نقدية، لكن مسقط دفعت بالمشروع في أزمة الشهر الماضي عندما قالت انها لن تنضم في 2010.

وقال السويدي «قرار تغيير ربط العملات يرجع لمجلس التعاون الخليجي. دخلنا في هذا الامر معا وسنخرج منه معا».

وأضاف أن محافظي البنوك المركزية قد يختارون توسيع نطاق تأرجح العملات بدلا من الربط الثابت الذي تطبقه جميع الدول الان باستثناء الكويت التي رفعت قيمة عملتها العام الماضي.

وتابع أن المحافظين قد يقررون ربط العملات بعملة أخرى أو سلة عملات لكنه رفض الافصاح عن العملات التي تجري دراستها.

وقال «سواء تقرر تثبيت السعر او توسعة نطاق تأرجحه فهذا أمر واحد. الامر الاخر هو تغيير عملة الربط».

وأدى هبوط الدولار العام الماضي الى أدنى مستوياته في 20 شهرا أمام اليورو الى رفع تكلفة الواردات في المنطقة حيث تسدد بعض البلدان مثل الكويت نصف قيمة وارداتها باليورو والين.

وأضاف السويدي «العامل الرئيسي هو قيمة العملة. يتعين في بعض الاحيان التعديل داخل اطار الربط الثابت. العملة قد تكون مقومة بأعلى أو أقل من قيمتها».

ووفقا لمسح أجرته رويترز الشهر الماضي ستشهد الامارات هذا العام أعلى معدل للتضخم في منطقة الخليج.

وكانت الكويت التي تسمح لعملتها بالتأرجح داخل نطاق 3,5 في المئة حول السعر المرجعي الذي تحدد عام 2003 قد عدلت قيمة عملتها في ايار (مايو) للمرة الاولى في 17 شهرا بأن سمحت لها بالارتفاع بنسبة واحد بالمئة أمام الدولار.

وأثارت هذه الخطوة موجة ارتفاع بين عملات الخليج اذ راهنت الاسواق على أن دولا أخرى خاصة السعودية ستتبع خطى الكويت في ذلك.

غير أن السعودية بددت تكهنات السوق بشأن رفع قيمة العملة مرتين العام الماضي. وقال كوسيلا ماميس الخبير الاقتصادي في بنك كاليون لندن «لكن قبل أن يصبح هذا البيان)من السويدي(موثوقا... هناك حاجة الى بعض التأكيد من بنوك مركزية أخرى في المنطقة لاسيما من السعوديين على استعدادها للتخلي عن الربط بالدولار».

وتشكل السعودية حوالى نصف الناتج المحلي الاجمالي لدول الخليج العربية و58 في المئة من انتاج النفط.

تحرك محدود للعملات الخليجية

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت عملات دول الخليج العربية قليلا امس الخميس في رد فعل محدود على أنباء أفادت بأن البنوك المركزية للدول الست ربما تقرر في اذار (مارس) التحول عن ربط عملاتها بالدولار الامريكي.

ومن شأن خطوة كهذه أن تسمح لعملات الدول الغنية بالنفط بمزيد من المرونة بعدما أدى الربط الثابت بدولار ضعيف الى زيادة تكاليف الواردات المقومة باليورو وزيادة التضخم. وقال كوسيلا ماميس الخبير الاقتصادي ببنك كاليون «الاسواق تتوقع رفع سعر صرف العملات الخليجية وعندما تحصل على تصريحات كهذه فانها تعزز احتمال رفع السعر ولذا حدث تحرك طفيف في السوق».

واضاف أن التصريحات الاماراتية مؤشر الى تجدد النقاش بشأن جدوى الربط بالدولار للمنطقة.

وقال ماميس «لكن قبل أن يصبح هذا البيان موثوقا... هناك حاجة الى بعض التأكيد من بنوك مركزية أخرى في المنطقة لاسيما من السعوديين على استعدادها للتخلي عن الربط بالدولار».

وتشكل السعودية حوالي نصف الناتج المحلي الاجمالي لدول الخليج العربية و58 في المئة من انتاج النفط.

وأظهر الدرهم الاماراتي أبرز ردود الافعال على التصريحات حيث صعد لاعلى مستوياته في أسبوعين مسجلا 3,6720 مقابل الدولار قبل أن يتراجع قليلا الى 3,6726 درهم.

ومن المتوقع أن تعاني الامارات أعلى معدلات للتضخم بين دول الخليج العربية في 2007.

وارتفع الريال السعودي عملة أكبر اقتصاد في المنطقة الى مستوى مرتفع للجلسة عند 3,7496 مقابل الدولار قبل أن يتراجع حول سعر الربط البالغ 3,75 ريال.

وصعد الدينار الكويتي الى 0,28904 مقابل الدولار من 0,28911.

وقال روهيت كيديا مدير أسواق النقد في بنك الامارات بدبي «اتسعت كل الهوامش بعد الأنباء مباشرة. أكبر أثر كان على الدينار الكويتي والريال السعودي». وأضاف قائلا «التوقيت عامل كبير... اذا تحولوا الى سلة (عملات) سيتعين عليهم تنويع احتياطياتهم لدعم الربط».

وقال بنك الامارات المركزي انه يريد تحويل عشرة بالمئة من احتياطياته الى اليورو بنهاية الربع الثالث من 2007 من ثلاثة بالمئة الان. واعتبر شراء اليورو والجنيه الاسترليني من جانب البنوك المركزية للدول المصدرة للنفط أحد العوامل وراء ضعف الدولار العام الماضي.

ويرى ماميس أن تفاقم ضعف الدولار سيغذي المزيد من الضغوط التضخمية في اقتصادات دول الخليج. وكرر توقعات كاليون لهبوط العملة الامريكية الى 1,37 دولار مقابل اليورو بحلول حزيران (يونيو).

لكنه استبعد اعلان أي قرار مبكرا في آذار مضيفا أن البنوك المركزية الخليجية ستحتاج مزيدا من الوقت للتنسيق والتباحث بشأن نظام بديل للصرف الاجنبي.

الامارات توقف شراء اليورو ترقبا لانخفاضه أمام الدولار

■ ابوظبي ـ رويترز: قال محافظ بنك الامارات المركزي سلطان ناصر السويدي امس الخميس ان البنك توقف عن شراء اليورو لانه يعتقد ان العملة الاوروبية اقتربت من ذروتها أمام الدولار.

وقال السويدي لرويترز في مقابلة ان البنك المركزي يعتزم تحويل عشرة في المئة من احتياطياته المقومة بالدولار الى اليورو بنهاية الربع الثالث من العام وانه سيعود الى السوق عندما ينخفض اليورو.

ويملك البنك المركزي احتياطيات تتجاوز 27 مليار دولار قال السويدي ان ثلاثة بالمئة منها بالعملة الاوروبية الموحدة.

وقال «اشترينا كمية محدودة (من اليورو). في هذه المرحلة لا نقوم بالشراء من السوق». وأضاف «اتوقع ان يتأرجح سعر العملة ويجب ان نشتري عندما يكون السعر منخفضا اثناء هذه الدورة من التحرك».

وقال البنك المركزي في تشرين الاول (اكتوبر) انه قد يخفض ما بحوزته من الدولار بما قد يصل الى النصف وانه يتطلع الى الين واليورو والاسترليني كبدائل.

وقال السويدي ان هدف البنك في بادئ الامر هو خفض نصيب الدولار من الاحتياطيات الى 90 بالمئة. وتابع السويدي «بعد ان نحقق هدفنا وهو تحويل عشرة بالمئة (الى اليورو) سنحدد هدفا اخر ومن السابق لاوانه الان تحديد ما سيكون».

وتمثل احتياطيات بنوك الخليج المركزية نحو عشرة بالمئة فقط من الاحتياطيات بالعملات الاجنبية في المنطقة لكنها تعتبر مؤشرا نادرا على أسلوب تفكير المسؤولين في الخليج حيث تهيمن أذرع استثمار حكومية تلتزم بالسرية على الفوائض الضخم من ايرادات النفط.

فهيئة استثمار أبوظبي الحكومية على سبيل المثال تدير ما بين 450 مليار و500 مليار دولار حسب تقديرات ستاندارد تشارترد.

وقال السويدي «لا اعتقد ان سعره (اليورو) سيرتفع بدرجة كبيرة. ليس لاسباب فنية بل لاسباب تتعلق بأساسيات السوق. العملة نفسها لم تطور سوقا متكاملة بالشكل الذي يمكنها من منافسة الولايات المتحدة».

وتابع «عادة عندما تستقر عملة ما على سعر معين لفترة طويلة فان اتجاهها التالى يكون للانخفاض. هذا ما يجعلنا ننتظر».

وانخفض سعر الدولار بنحو عشرة بالمئة أمام اليورو في عام 2006 على الرغم من أنه سجل امس الاول أعلى مستوياته أمام العملة الاوروبية في ستة اسابيع مدعوما ببيانات أظهرت انخفاضا غير متوقع في العجز التجاري الامريكي في تشرين الثاني (نوفمبر).

ويتضافر ذلك مع تراجع التوقعات بأن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة هذا العام وهو ما كان من شأنه تبديد ميزة الدولار من حيث العائد.

ورفض السويدي تحديد المستويات التي سيستأنف البنك المركزي عندها شراء اليورو لكنه قال انه لا يتوقع ان تتراجع ميزة الدولار من حيث العائد بالمقارنة باليورو بدرجة كبيرة في الاشهر القليلة المقبلة.

وقال «لا اتوقع ان يرفع البنك المركزي الاوروبي اسعار الفائدة بدرجة كبيرة. ولا اتوقع ان يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي قريبا في خفض الفائدة. السوق تتوقع أن يحدث ذلك هذا العام. لكني لا أرى ذلك. هناك ضغوط تضخمية يخشونها».

ويتطلع العديد من المحللين الى رفع اخر في اسعار الفائدة في الربع الاول من العام وربما في وقت مبكر قد يكون الشهر المقبل.

ومن المقرر أن يجتمع صناع السياسة بالمجلس الاحتياطي الاتحادي يومي 30 و31 كانون الثاني (يناير) لبحث سعر الفائدة. وتتوقع أسواق المال ان يتركوا سعر الفائدة بدون تغيير عند مستوى 5,2 بالمئة للمرة الخامسة على التوالي.

شركة اماراتية تبني برجا عملاقا على شكل رجل بزي خليجي تقليدي

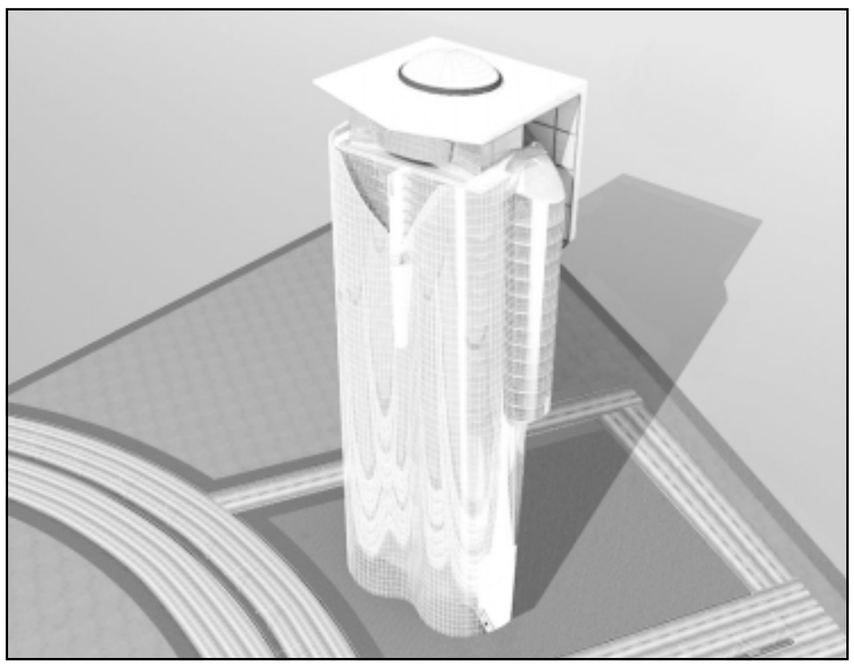

■ دبي ـ اف ب: تعتزم شركة اماراتية بناء برج تجاري على شكل رجل خليجي يلبس الدشداشة التقليدية على ان يصبح هذا البرج «اكبر زي مبني بالاسمنت والزجاج في العالم».

وستقوم شركة تريبل ايه الاماراتية بانشاء هذا البرج بالقرب من مطار جبل علي، وهو مطار عملاق ثان يتم بناؤه في منطقة جبل علي الحرة في امارة دبي.

ويتوقع ان ينتهي العمل في بناء «برج العربي» الذي يظهر تجسيد كمبيوتري له في هذه الصورة في عام 2009.

ومن المقرر ان يبلغ ارتفاعه 140 مترا وان يضم 35 طابقا مخصصة للمكاتب التجارية اضافة الى المطاعم والمتاجر.

وقد صمم المبنى ليكون باتجاه القبلة التي يتجه اليها المسلمون اثناء تأدية الصلاة.

ويقول مسؤولو المشروع ان البرج سيدخل كتاب غينيس (للارقام القياسية) كاكبر زي مبني من الاسمنت والزجاج في العالم.

وتشهد دبي عددا من المشاريع العملاقة من بينها اطول برج في العام سيتجاوز ارتفاعه 700 متر وآخر يدور حول نفسه وجزر اصطناعية عملاقة على شكل اشجار نخيل في مياه الخليج واخرى في عرض البحر تشكل خريطة العالم.

العراقيون لا يتوقعون ان يؤدي ضخ امريكا 1,2 مليار دولار اضافي لتحسين الاقتصاد

بغداد ـ من أحمد رشيد:

تعهد الرئيس الامريكي جورج بوش بتقديم مبلغ اضافي قيمته 1,2 مليار دولار لاعادة الاعمار وخلق وظائف في العراق لكن بعض العراقيين يشكون في ان ذلك سيصنع فرقا كبيرا اذا لم ينفق بحكمة ويتحسن الامن.

وقال جمال ياسين الذي يرأس شركة لتجارة الصلب في بغداد امس الخميس «أهم قضية هي توفير الامن أولا. مبلغ المليار دولار من امريكا لن يفعل شيئا بينما ترهب القنابل والتفجيرات الانتحارية الناس».

وتوقع العراق الذي يضم ثالث أكبر احتياطيات نفط في العالم تدفق مليارات الدولارات بعد الغزو الامريكي الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بصدام حسين في عام 2003. لكن بدلا من اعادة الاعمار ابتعدت الشركات الاجنبية بسبب استمرار اعمال العنف. واختفت ملايين الدولارات في جيوب مسؤولين فاسدين أو لم يعرف مصيرها في الفوضى التي اعقبت الغزو عندما وزعت مبالغ كبيرة من فئة 100 دولار سلمت دون معرفة مصيرها.

وقال ياسين انه فيما يتعلق بما اذا كان ضخ مزيد من الاموال الامريكية سيساعد فان ذلك يتوقف على ما اذا كانت ستنفق بحكمة. وقال «ربما عدد محدود من الناس يمكن ان يستفيد من ذلك اذا علمت الحكومة العراقية كيفية استخدامها بالطريقة الصحيحة».

وقدم دافعو الضرائب الامريكيون بالفعل أكثر من 20 مليار دولار للاعمار في العراق لكن الحكومة العراقية قالت انها تحتاج الى 100 مليار دولار خلال السنوات الاربع أو الخمس القادمة لاعادة بناء البنية الاساسية المدمرة. وتوقعت ميزانية العراق التي تبلغ قيمتها 41 مليار دولار لعام 2007 ايرادات قيمتها 33 مليار دولار من صادرات النفط بصفة اساسية.

ويقول مسؤولون ان معدل البطالة يتراوح بين 30 و40 في المئة مما يسبب مصاعب تدفع اشخاصا في طريق المنظمات المتشددة وهو اتجاه تأمل واشنطن ان يتوقف بضخ مزيد من الاموال.

لكن عبد الرزاق وهو عراقي في العشرينات من عمره يقيم في بغداد عبر عن شكوكه بشأن ما اذا كانت الاموال الامريكية الاضافية ستصنع فرقا كبيرا. وقال «الحكومة وعدتنا بكثير من الاشياء لكن لم يحدث شيء». واضاف «الحكومة العراقية هي التي كان يجب ان تتخذ القرار بشأن استراتيجية جديدة وليس الامريكيين ... انهم سيخلقون وظائف للامريكيين وليس للعراقيين».

وقال طه احمد عبد السلام المدير التنفيذي للبورصة العراقية ان ضخ اموال امريكية اضافية يمكن ان يساعد اذا ادارها مسؤولون عراقيون بطريقة مناسبة. واضاف «كل التبرعات يجب ان تذهب الى الوزارات التي لديها مشروعات اقتصادية لاستخدام الاموال بطريقة مناسبة لضمان حصول العاطلين على وظائف».

ماليزيا توقف بناء مجمع يموله بيت التمويل الكويتي لتكرار وقوع حوادث مميتة

■ كوالالمبور ـ قنا: امرت السلطات الماليزية امس الخميس متعهد مشروع المجمع التجاري والسكني (بافيون كوالالمبور) الواقع في وسط العاصمة ويموله بيت التمويل الكويتي بوقف عمليات بناء المشروع فورا.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان قرار الوقف جاء لحين اعداد تقرير كامل عن الحادث الذى وقع في ساحة المشروع واسفر عن موت عاملي بناء وجرح 10 أخرين نتيجة سقوط منصتين لحمل العمال من ارتفاع 15 مترا.

وتعد هذه الحادثة الثانية من نوعها التي تقع خلال خمسة اشهر في نفس موقع المشروع وتسفرعن موت عمال بسبب سقوط منصة البناء الخشبية.

واشارت تقارير سابقة الى وقوع حادثة مماثلة في المكان نفسه خلال شهر آب (اغسطس) من العام الماضى ادت الى مصرع عامل عندما سقطت المنصة الخشبية على رأسه.

ونقلت القناة الاولى في التلفزيون الماليزي عن وزير الموارد البشرية فونغ تشان أون قوله امس ان هناك ضرورة حتمية لاجراء التحقيقات حول الحادث الذى وقع في مكان المشروع الذى تتولاه وتشرف عليه شركة (بوترا بيردانا) للانشاءات لتجنب تكرار حوادث مشابهة.

وطالب فونغ اثناء زيارة مفاجئة قام بها الى موقع المشروع الضخم الذى يموله بيت التمويل الكويتي ويقع في اهم منطقة حيوية وسط العاصمة كوالالمبور ,بوقف جميع عمليات البناء خلال فترة اجراء التحريات.

وقال ان التحقيقات ستوضح ما اذا كان الحادث وقع بسبب وجود عنصر اهمال او تسيب في الالتزام بمعايير السلامة في موقع المشروع المعنى مشددا على انه ستتم اتخاذ اجراءات حازمة اذا تبين وجود أثار اهمال.

واشار فونغ الى ان المنصة التي كانت تحمل سبعة عمال وعددا كبيرا من الطوب في الطابق الثالث من مبنى المجمع تهاوت اثر الحمل الزائد ومن ثم سقطت فوق منصة اخرى كانت تحتها على متنها خمسة عمال آخرين.

يذكر ان التسجيلات الرسمية تظهر ان عدد العمال الذين لقوا مصرعهم بسبب سقوط المنصات الخشبية في مواقع بنائية في كوالالمبور وبوتراجايا السنة الماضية بلغ 17 عاملا.

المؤسسات المالية الاسلامية تجتمع قريبا بالمنامة لبحث قضايا المعايير المحاسبية للمصارف الشرعية

■ المنامة ـ قنا: يعقد في المنامة خلال الفترة بين 14 و15 من الشهر الجارى المؤتمر السادس للهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الاسلامية بالاضافة الى دورة تدريبية لبرنامج المحاسب القانوني والتي تنظمهما هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية التي تتخذ من البحرين مقرا لها.

ويشارك في فعاليات المؤتمر والدورة التدريبية عشرات الخبراء والمسؤولين العرب في مجال صناعة الصيرفة الاسلامية حيث يناقشون عددا من المحاور المهمة في مجال المعايير المحاسبية للمصارف الاسلامية التي بدأت تحتل حيزا مرموقا من القطاع المالي في الدول الاسلامية وعدد من الاسواق العالمية.

وتتضمن جلسات المؤتمر في يومه الاول سلسلة من المحاور المهمة تضم نخبة من الخبراء في مجال المعايير المحاسبية والتشريعات الضابطة لها حول دراسة مقارنة للقوانين المصرفية والعقود النمطية للادوات المالية الاسلامية وسبل واليات وضع نموذج للائحة عمل محددة للهيئات الشرعية ولوائح خاصة بخطابات الارتباط ووضع هيئات الرقابة الشرعية بين الخبرتين الشرعية والمصرفية المالية.

أما الدورة التدريبية التابعة لفعاليات المؤتمر فسوف تضم نخبة من الخبراء في صناعة الصرافة الاسلامية ويتحدث خلالها 17 خبيرا مصرفيا وستقوم هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والاسلامية باعداد واصدار معايير المحاسبة والمراجعة والاخلاقيات ومعايير التدقيق والمعايير الشرعية للصناعة المصرفية والمالية الاسلامية.

بنك انكلترا يفاجئ الاسواق برفع الفائدة الى 5,25 بالمئة

■ لندن ـ فرانكفورت ـ رويترز: فاجأ بنك انكلترا المركزي الاسواق امس الخميس برفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية الى 5,25 في المئة قائلا ان الاقتصاد لديه فائض أقل من الطاقة الانتاجية وان ضغوط الاسعار في ازدياد.

وتوقع محلل واحد فقط من بين 50 محللا استطلعت رويترز اراءهم تحرك البنك الذي صعد بتكاليف الاقتراض الى أعلى مستوياتها في خمسة أعوام ونصف العام. وتصور معظمهم أن البنك المركزي سينتظر شهرا اخر على الاقل لمعرفة ان كانت الاجور ستتجه صعودا في العام الجديد ولحين الحصول على قراءة أوضح لقطاع المستهلكين.

لكن من الواضح أن لجنة السياسة النقدية قلقة بشأن التضخم الذي يتجاوز بالفعل نسبة اثنين بالمئة المستهدفة وأصبح عند أعلى مستوياته في تشرين الثاني (نوفمبر) منذ بدأ رصد بيانات مقارنة قبل عام.

وقال بنك انكلترا في بيان «هامش الطاقة الانتاجية الفائضة في الاقتصاد يبدو محدودا مما يزيد من ضغوط الاسعار المحلية».

وفوجئ المحللون بقرار البنك وقالوا ان الاسواق ترقب تحركات جديدة في المستقبل.

وقال فيليب شو كبير الاقتصاديين في انفستيك «نعيد التفكير في توقعاتنا لسعر الفائدة. لجنة السياسة النقدية فاجأت أسواق المال مرتين الان خلال ستة أشهر ويستحيل عند هذا المنعطف استبعاد مفاجأة أخرى».

في المقابل قرر البنك المركزي الاوروبي امس ابقاء سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير على 3,5 في المئة بما يتفق مع التوقعات.

وتتطلع الاسواق الان الى تلميح بشأن توقيت الزيادة التالية.

ويأمل المستثمرون الواثقون من رفع البنك أسعار الفائدة في الربع الاول من العام أن يشير محافظه كلود تريشيه ان كان التحرك التالي في شباط (فبراير) أم اذار (مارس).

واذا قال تريشيه ان البنك سيمارس «اليقظة» ازاء مخاطر التضخم فانه سيعزز التوقعات بتحرك في شباط، في حين أن عبارة «المراقبة عن كثب» ستشير الى استقرار الفائدة حتى آذار.

وبددت زيادات مطردة في تكاليف الائتمان خلال 2006 كثيرا من الركود في السياسة النقدية مما يعني أن رفع الفائدة أصبح أقل الحاحا وأن البنك المركزي الاوروبي أكثر اعتمادا الان على بيانات الاقتصاد عنه في العام الماضي.

ومن المتوقع أن يشدد تريشيه على استمرار مخاطر التضخم لاسباب ليس أقلها زيادة ضريبة المبيعات في ألمانيا ونمو قوي في منطقة اليورو التي أصبحت تضم ثلاث عشرة دولة بعد انضمام سلوفينيا الاسبوع الماضي.

وفيما يعزز النظرة بأن منطقة اليورو تشهد أفضل أعوامها منذ عام 2000 بلغ النمو الالماني ذروته في ستة أعوام مسجلا 2,5 في المئة في 2006 رغم أن تراجعا في الناتج الصناعي الالماني يلقي ظلالا على ثاني أكبر اقتصادات المنطقة.

وتوقع 72 اقتصاديا استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي استقرار سعر الفائدة بعد أول اجتماع لمجلس محافظي البنك المركزي هذا العام.

وتوقع كل المحللين باستثناء تسعة رفع الفائدة في الربع الاول وتوقعت أغلبية محدودة أن تصل أسعار الفائدة الى أربعة بالمئة على الاقل بنهاية أيلول (سبتمبر).

ايران والصين تبحثان الشهر المقبل عقدا مشروع للغاز بقيمة 16 مليار دولار

طهران ـ اف ب ـ رويترز: تبحث ايران والصين في شباط (فبراير) المقبل مشروع عقد في مجال الغاز بقيمة 16 مليار دولار تعارضه الولايات المتحدة بشدة، كما اعلنت شركة بارس اويل آند غاز (فارس للنفط والغاز) المكلفة بالمشروع امس الخميس.

وقال المدير التنفيذي للشركة اكبر توركان «سنبدأ المباحثات مع الصينيين في موضوع حقل شمال بارس للغاز في شباط (فبراير)». واضاف «سيتم تشكيل فرق (من المفاوضين) لسلسلة من اربع جولات تفاوض، ويتوقف التوقيع على عقد على نتيجة هذه المفاوضات».

وكانت وكالة فارس شبه الرسمية للانباء اعلنت في 21 كانون الاول (ديسمبر) توقيع اتفاق بين ايران والمجموعة النفطية الحكومية الصينية لاستغلال حقل شمال بارس.

وينص هذا الاتفاق على تنمية حقل غاز بارس في شمال ايران وبناء مصانع لانتاج الغاز الطبيعي المسال.

وبحسب هذا الاتفاق تستثمر الصين خمسة مليارات دولار في المشروع لاستغلال وانتاج الغاز و11 مليار دولار في مصانع المعالجة. وستحصل الشركة الصينية على حصة قدرها 50 في المئة من الغاز الطبيعي المسال الذي سيجري انتاجه.

وللحقل طاقة انتاجية تصل الى 13 مليون متر مكعب يوميا.

وقال مسؤولون بصناعة الغاز الصينية ان استثمارا بهذا الحجم قد يستغرق شهورا او سنوات للتوصل لاتفاق نهائي مثل المحادثات بشان صفقات الطاقة التي تجريها ايران مع شركات اخرى.

وشركة فارس للنفط والغاز فرع لشركة النفط الوطنية الايرانية المملوكة للدولة. وتتفاوض شركة صينية اخرى هي سينوبك على صفقة لتطوير حقل يادواران وشراء 10 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة 25 عاما. وتم التوصل لاتفاق مبدئي في 2004 لكن الجانبين ما زالا يناقشان اتفاقا نهائيا.

وحذرت لجنة من الكونغرس الامريكي في نهاية كانون الاول (ديسمبر) من انها ستدرس ما اذا كان الاتفاق ينتهك نظام العقوبات الامريكية على ايران.

وتحظر الولايات المتحدة نظريا دخول شركات تستثمر في ايران الى اسواقها. الا ان استثناءات تمنح حالة بحالة.

287 مليون دولار عائدات اليمن السياحية في 2006

■ صنعاء ـ يو بي أي: بلغت عائدات اليمن السياحية خلال العام الماضي 56 مليار ريال أي ما يعادل نحو 287 مليون دولار امريكي في حين كانت العام الذي سبقه 236 مليون دولار.

وأشارت وزارة السياحة في بيان صحافي نشر امس الخميس إلى إن إجمالي عدد السياح الواصلين إلى اليمن أرتفع إلى 355 ألف و294 سائح خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي 2006، مقابل 303 ألف و101 سائح خلال الفترة نفسها من العام 2005.

وأوضح البيان أن إجمالي الليالي السياحية ارتفع إلى مليونين و131 ألف و64) ليلة سياحية خلال العام 2006، مقابل مليون و818 ألف و606 ليلة سياحية عام 2005.

ونسب البيان الى وزير السياحة اليمني نبيل الفقيه إشارته الى إن أعلى متوسط للأنفاق بلغ 150 دولار في اليوم عام 2003، فيما لم يتجاوز 130 دولار في عامي 2004 و2005 و135 دولار في العام 2006.

يشار إلى أن صنعاء كانت تطمح الى ان يصل عدد السياح العام الماضي الي نصف مليون سائح غير أن عددا من حالات الخطف التي طالت رعايا غربيين على قبليين يمنيين أدى إلى عزوف السياح الغربيين من التوجه الى اليمن.

الدولار يواصل الارتفاع والاسترليني يصعد لذروته في 18 شهرا مقابل اليورو

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: ارتفع سعر الدولار متجاوزا مستوى 1,29 دولار لليورو لاول مرة منذ 22 تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب عدم اشارة البنك المركزي الاوروبي الى أي رفع وشيك لسعر الفائدة في منطقة اليورو.

وهبط سعر اليورو الى ادنى مستوى خلال الجلسة عند 1,2892 دولار وهو أدنى مستوياته منذ أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) اذ فسرت الاسواق تصريحات جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوربي بانها لا تعطي أي مؤشر على ان اسعار الفائدة قد ترفع الشهر المقبل وربما ليس في الشهر الذي يليه كذلك كما كانت الاسواق تتوقع في الفترة الاخيرة.

وفي الساعة 1529 بتوقيت جرينتش سجل اليورو 1,2897 دولار وعادل مكاسبه أمام الين ليسجل 155,34 ين وظل مرتفعا بنسبة 0,3 بالمئة خلال اليوم لكنه أقل من ذروته خلال الجلسة البالغة 156,35 ين.

من جهته قفز الجنيه الاسترليني الى ذروته في 18 شهرا مقابل اليورو وارتفع بشكل حاد أمام الدولار بعدما فاجأ بنك انكلترا المركزي الاسواق برفع أسعار الفائدة البريطانية الى 5,25 في المئة.

وتوقع المحللون على نطاق واسع استقرار تكاليف الاقتراض البريطانية دون تغيير هذا الشهر وأن تأتي أي زيادة في شباط (فبراير).

وقال ديفيد براون كبير الاقتصاديين الاوروبيين في بير ستيرنز «لا تهون قط من ولع بنك انجلترا بالمفاجات. صدم بنك انكلترا الاسواق برفع الفائدة ربع نقطة مئوية في حين كانت الاسواق تتجه صوب توقعات بتحرك اخر في شباط (فبراير) أو آذار (مارس)».

وبحلول الساعة 1217 بتوقيت غرينتش بلغ الاسترليني أعلى مستوياته في 18 شهرا مسجلا 66,51 بنس مقابل اليورو بزيادة أكثر من نصف بالمئة عن اغلاق أمس. وقفز الاسترليني واحدا بالمئة مقابل الدولار الى 1,9530 دولار.

ارتفاع طفيف لعجز اسرائيل التجاري

■ القدس ـ رويترز: قال مكتب الاحصاء المركزي امس الخميس ان العجز في ميزان التجارة الخارجية لاسرائيل ارتفع الى 968,6 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر) من 802,9 مليون دولار في الشهر نفسه من العام السابق ومن 460,9 مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر).

وسجل اجمالي العجز التجاري للعام الماضي 7,869 مليار دولار بزيادة 0,3 في المئة من 7,846 مليار دولار في 2005 .

وكان العجز في ميزان التجارة الخارجية لاسرائيل قد سجل قفزة بلغت 20 في المئة في 2005 .